

مصطلحات الحديث والمحدثين (92) " الحديث المقلوب " للشيخ

مصطفى العدوي تاريخ 1 21 2020

مصطفى العدوي

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد هذا درس من دروس مصطلح الحديث ودرس المقلوب الحديث المقلوب او السند المقلوب وهو قسم من اقسام الضعف الناشئ نتيجة خلل في متون الاحاديث او في اسانيدها - [00:00:00](#)

فالمطلوب ان تبديل كلمة مكان كلمة وكلاهما في الحديث. كلمتان في هذه منزلة على شيء وهذه منزلة على شيء فتبديل هذه مكان تلك وآ لا يخفى عليكم ان جمع طرق الحديث هي التي تبين لنا ان الكلمة انقلبت - [00:00:30](#)

ام لم تنقلب؟ فاذا جمعنا طرق الحديث وطرحناها امامنا علمنا ان هذه لا ينبغي ان تكون في هذا الموطن بل موطنها كذا والآخرى موطنها كذا بالمثال دوما يتضح المقال. على سبيل المثال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:01:00](#)

ان بلالا يؤذن بليل. فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم فيروي الحديث بلفظ ان ابن ام مكتوم يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن بلال. فاستبدل ابن ام مكتوم مكان بلال وآ - [00:01:30](#)

اصبح الذي يؤذن بالليل اي قبل الفجر بمدة الاذان الاول هو ابن ام مكتوم. وبلال هو الذي يؤذن الثاني لكن طرق الحديث عموما تفيد ان الذي يؤذن بالليل هو بلال. بلال رضي - [00:02:00](#)

رضي الله عنه فحصل قلب في المتن ايضا مثال اخر النبي صلى الله عليه وسلم ذكر السبعة الذين يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله فقال في هؤلاء السبعة رجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا - [00:02:20](#)

لتعلم شماله ما تنفق يمينه جاء راو من الرواة وقال حتى لا تعلم يمينه ما تنفق شماله فجعل الانفاق بالشمال ووهم. هذا يتضح بماذا؟ بجمع طرق الحديث كلها امام والنظر في الاسانيد والنظر في المتون ومعرفة من الذي بدل كلمة حتى لا تعلم شماله - [00:02:50](#)

جعلها حتى لا تعلم يمينه ما تنفق شماله. مثال اخر في هذا الصدد حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم تحاجت الجنة والنار قالت الجنة او قالت النار اولا وسرت بالمتكبر - [00:03:20](#)

والمتجبرين وقالت الجنة ما لي لا يدخلني الا ضعفاء الناس وسقطهم. فذكر الحديث وفيه ان الله قال لكل منكما ملؤها فاما النار فلا يزال يلقى فيها وتقول هل من مزيد؟ هل من مزيد؟ حتى يضع رب العزة قدمه فيها - [00:03:40](#)

فينزوي بعضها على بعض. وتقول قد قات وعزتك يا ربي واما الجنة فلا تمتلى حتى ينشئ الله لها قوما اخرين. فيأتي الله يقبلها ويقول فاما النار فلا تمتلى حتى ينشئ الله لها قوما اخرين - [00:04:10](#)

فيحصل عكس وابدال وهذا طبعا بلا شك يرجع الى وهم في وهم صدر من بعض رواياهم الايات علة من العلل يكون مسلما من شأنه دوما الوهم فهم نتيجة سرحان او نسيان او افة اصابته او تداخل عليه امر فيحصل - [00:04:40](#)

منه الوهم فيبديل كلمة ما كان كلمة كما قد سمعتم الامثلة عيدها رجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه بدلت حتى لا تعلم يمينه ما تنفق شماله سال كلوا واشربوا حتى يؤذن - [00:05:11](#)

ان ابن ام مكتوم يؤذن بليل فكلوا يشربوا حتى يؤذن بلال هي معكوسة وصوبها ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم والحديث الثالث على سبيل المثال - [00:05:34](#)

قالت الجنة ما لي لا يدخلني الا ضعفاء الناس وسقطون. في النهاية تم النار فلا يزال يلقى فيها وتقول هل من مزيد؟ هل من مزيد

حتى يضع رب العزة قدمه فيها فينزوي بعضها على بعض وتقول قد قط وعزتك يا ربي واما الجنة فلا تمتلى حتى ينشئ الله لها -

[00:05:52](#)

الله لها خلقا اخر. فتقلب ويقول الراوي وهم النار فلا تمتلى حتى ينشئ الله لها. خلقا اخر والامثلة على ذلك كثيرة متعددة. امثلة

[00:06:15](#) كثيرة متعددة. قد يحدث وهم في بعض المتون -

ولا يكن من باب المقلوب كما تقدم في حديث اه السبعين الف الذين يدخلون الجنة بغير حساب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

[00:06:39](#) هم الذين لا يسترقون ولا يكتبون -

ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون ايد المد هم الذين لا يسترقون اي لا يطلبون الرقية من غيرهم ولا يتطيرون ولا يكتبون وعلى ربهم

[00:07:03](#) يتوكلون فهذا الحديث حصل فيه خلل فقال الراوي الذي اخل باللفظ -

هم الذين لا يرقون ولا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون فبدل يكتبون بلا يرقون وهذا خلل ومخالف لعدة احاديث فان

[00:07:37](#) النبي صلى الله عليه وسلم رقى ورقى صلى الله عليه وسلم -

فهذه لا تدخل في باب المقلوب لان ليست هناك كلمتان بدلت احدهما بالآخرى في نفس المتن انما هو ادخل كلمة على اصل الحديث

[00:07:59](#) ليست هي موجودة فيه وحذف كلمة اخرى -

آ كانت ثابتة في اصل الحديث حصل ايضا قلب في حديث ابن عمر رقيت او ارتقيت على بيت حفصة رضي الله عنها فرأيت النبي

[00:08:18](#) صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته مستقبل بيت مستدبر القبلة -

مستقبل بيت المقدس يحصل اقلاب فيقول مستقبل القبلة مستدبرا بيت المقدس. الكلمتان كلتاهما في الحديث لكن اتى بهذه المكان

[00:08:42](#) تلك هناك ايضا قلب في الاسانيد احيانا يذكره العلماء وله صور متعددة -

احيانا يكون الراوي كعب ابن مرة فيأتي من يقلب ويقول حدثنا مرة بن كعب في قلب كعب ابن مرة بمره ابن كعب فهذه احدي الصور

[00:09:09](#) وهي اشهر صور القلب في الاسناد -

ان يأتي باسم الاب بمكان اسم الابن او يعكس لكن ادخل العلماء بهذا ايضا يقول مثل الحديث مروى من طريق سهيل ابن ابي صالح

[00:09:33](#) عن ابيه عن ابي هريرة رواه عن سهيل بهذا الوجه جمع كبير مسلا -

عشرات الرواة يروون الحديث عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة ويأتي واحد يقول يعني سهيل هو ابن ابي صالح. يعني سهيل ابن

[00:09:59](#) ابي صالح عن ابيه ابي صالح عن ابي هريرة -

يأتي احد الرواة يقول عن سهيل حدثنا الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة. فانت اذا نظرت تقول سهيل توبع من الاعمش احنا

[00:10:15](#) عندنا الجماعة روى الحديث عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة. جاء واحد من الرواة رواه الاعمش عن ابي صالح الذي -

هو ابو سهيل عن ابي هريرة فانت كمتابع تتوهم ان ابا صالح عفوا ان سهيلا توبع من الاعمش فتقوي الحديث. ويكون للراوي قد وهم

[00:10:45](#) وبدل سهيلا الاعمش وهما منهم. فحينئذ لم يأت بجديد لان الحديث هو حديث -

ابن ابي صالح وهذه من العلل الدقيقة التي لا يكاد يفقهها كثيرون من المشتغلين بالتحقيق فمسلا كما سمعتم مثلا. يقول الحديث من

[00:11:13](#) طريق ابن لهيعة عن اه اه مسلا اه ابن لهيعة على سبيل المسال -

عن عمرو ابن دينار هو عفوا عن عمرو بن الحارس عن اه عن اي شخص عن جابر مسلا او عن عمرو بن نار عن جابر. معروف كل

[00:11:39](#) الطرق التي وقفنا عليها تنصب على ابنا هي عن -

عمرو ابن دينار عن جابر مسلا مسلا فاتي واحد ويقول عن عبدالله بن وهب عن عمرو بن دينار عن جابر مسلا يبديل لابن لهياب بعبدالله

[00:11:56](#) بن وهب لا يسقطه. يبده بها -

فيأتي محقق من الصغار ويقول والحمد لله قد ظفرنا بمتابعة لم يقف عليها احد فهي تقوي امر ابن لهيعة تقوي امر ابن لهيعة ويكون

[00:12:16](#) الراوي نفسه وهم لما ذكر عبدالله بن وهب -

او اسقط عبدالله بن وهب من السند آ اسقط عبدالله بن لهيعة من السند يقول الحديث مروى مسلا طريق عبد الله بن وهبة عن ابن

لهيعة عن عمرو بن دينار عن جابر يسقط ابن لهيعة فتتوهم انها - [00:12:36](#)

من عبدالله بن وهب لابن لهيعة فيطير الشخص فرحا خاصة الصغار الذين يتقفرون العلم فيقول انا قد زفرت بمتابعة لم يقف عليها احد من العلماء. والعلماء نصوا على ان هذا الحديث معروف بابن لهيعة - [00:12:53](#)

ولكن لقله علمه بالعلل يظنها متابعة وآآ يصحح بها الخبر والخبر لا يصحح لان انها معلول هذه صورة اخرى من صور الاعلانات من صور القلب في في الاسانيد. قلنا مثل يبذل كعب بن ابن مرة بمرة بن كعب - [00:13:14](#)

او يأتي بشيخ غير المشهور ويفهمه في السند كمتابع وليس بمتابع وارد في الصد حديثا من حديث جرير ابن حازم عن ثابت هناني عن انس رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:13:38](#)

اذا اقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى تروني جرير ابن حازم عن ثابت المناني ثابت ابن اسلم البوناني عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اقيمت صلاة فلا تقوموا حتى تروني - [00:14:00](#)

والصواب فيه كما قال العلماء كان مرويا من طريق حماد بن زيد قال كنا عند ثابت اي وكان جرير ابن حزم معهم فحدث عن حجاج الصواف عن يحيى بن ابي كثير عن عبدالله بن ابي قتادة عن ابيه - [00:14:19](#)

ان النبي قال اذا اقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى تروني. سند اخر. سند اخر وهو ما؟ قال كنا ده سابت فحدث حجاج الصواف عن يحيى بن ابي كثير عن عبدالله بن ابي قتادة عن ابيه عن النبي عليه الصلاة والسلام. جاء ابن حازم - [00:14:39](#)

ما انتبه حملها للسند او نسي او حملها على السند المعروف. ثابت عن انس. ثابت عن انس طريق مشهورة يسميها العلماء الجدة لكن هذه غير جادة فاهم فيها او فاهم وهم فيها جرير ابن حازم رحمه الله تعالى - [00:14:59](#)

اه احيانا يدخل هذا على كثيرين من اهل العلم امر القلب وامر الاعلان به وامر اخر تركيب متن على سند مبنى حديث على سند حديث اخر كان فيما يحضرنى الان - [00:15:21](#)

بعض اهل العلم ادعو بحديث وكان سبق نزر منهم حديث اه اللهم صلي على رسول الله. من شأن المساكين اللهم احيني مسكينا توفني مسكينا واحشني في زمرة المساكين. فهو يقرأ في المنتخب لعبد ابن حميد - [00:15:45](#)

قال قد ظفرت بما لم يقف عليه عالم قبلي لكن نظره الذي خانه. فركب السند ركب المتن الاخير على السند الاول وبصره اغفل السند الثاني فهذا وهم يعني النشأة من قلة او عفوا من سبق النظر سبق النظر والله اعلم - [00:16:14](#)

هناك حديث شهير في يورده العلماء في باب اه اه المقلوب وبعضهم لا يريد في باب المقلوب يريد باب اللؤم ايضا تركيب سند على سند حديث من طريق الشعب عن - [00:16:46](#)

ابي عن ابي بردة عن ابي موسى عن رسول الله. حديث مشهور جدا الشعبي عمرو بن شراحيل عن ابيه ابي موسى الاشعري عفوا عن ابي بردة عن ابيه ابي موسى الاشعري. قال - [00:17:04](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة يؤتون اجرهم مرتين رجل من اهل الكتاب امن بنبيه وامن به ورجل كانت عنده امة فادبها فاحسن تأديبها وعلمها فاحسن تعليمها ثم اعتقها - [00:17:21](#)

وتزوجها وعبد ادى حق الله وحقه مواليه هذا الا شهر الله اكبر الله اكبر. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد فكما سلف هناك سند مشهور ومتن مشهور السند من طريق - [00:17:49](#)

الشعبي وعامر ابن الشراحيل عن ابي بردة ابن ابي موسى الاشعري عن ابيه ابي موسى الاشعري قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة يؤتون اجرهم مرتين رجل من اهل الكتاب امن بنبيه وامن به - [00:18:18](#)

ورجل كانت عنده امة فادبها فاحسن تأديبها وعلمها فاحسن تعليمها ثم اعتقها وتزوجها وعبد ادى حق الله وحق ما وليه. مشهور. رواه عن الشعبي عدد كبير من العلماء من تأتي بهذا اللفظ - [00:18:41](#)

وجاء راو عن الشعب اسمه فراس ابن يحيى واختلف عليه. فرواه الاكثرون عنه بهذا اللفظ ايضا. يعني ادانا عدد كبير عن الشعب باللفظ المذكور وواحد اسمه فراس ابنه يحيى اكثر روى عنه كرواية الجماعة. وبعضهم رواه عنه بلفظ اخر - [00:19:09](#)

وهو لفظ ثلاثة يدعون الله فلا يستجاب لهم. رجل اقرض رجلا ولم يشهد ورجل كانت تحته امرأة سيئة الخلق فلم يطلقها رجل اتى امواله سفهاء رجل اعطى السفهاء اموالهم هذا الحديث - [00:19:37](#)

وهم بعض العلماء وصححوه دون ما تدقيق في اللفظة الاصلية وهي ثلاثة يؤتون اجرهم مرة فجالوه ثلاثة يدعون فلا يستجاب لهم ومن ثم حمل هذا الحديث بعض بعض حمل هذا الحديث وبعض الناس على ان يطلقوا - [00:20:08](#)

نساءهم لان الحديث فيه اثني رجل ثلاثة يدعون فلا يستجاب لهم رجل كانت تحته امرأة سيئة الخلق فلم يطلقها وجعلوا المستحب واجبا لرجل اقرض رجلا ولم يكاتبه وايضا اتوا بلفظة رجل اتى سفيها امواله. فالحديث باللفظ الاخير منكر - [00:20:34](#)

ركب متنه على سند على السند الثابت الصحيح وهذا وهم والله تعالى اعلى واعلم. وبعد كيف يعرف القلب في المتون من اعظم الطرق لذلك وكما قال الائمة كعلي ابن المديني وغيره من العلماء ان الحديث اذا - [00:21:09](#)

لم تجمع طريقه لم تتبين علله. استخرج الحديث من كل الكتب اطرحها امامك الالفاظ الفاظ الحديث ودقق النظر في المتون ما اللفظ الزائد هنا؟ ما اللفظ الزائد هنا وكذلك انظر في الاسانيد - [00:21:35](#)

فهناك رواية معروفون بالوهم فلان سقيهم فلان سقى يغرب فلان صدوق يعين فلان صدوق يغلب فلان سقة يخطى اذا كنت على علم برجال تعرف هؤلاء الرجال الذين يخطئون ركز في - [00:21:55](#)

الفاظين ستجد في الغالب في الفاظهم ما يخالف رواية الجماعة فانت اولا جمع طرق الحديث وتنظر في متونه ما متنه عند البخاري؟ ما متنه عند مسلم؟ ما متنه عند النسائي؟ ما متنه عند ابي داود؟ جمع المتون؟ ما اللفظ الغريبة؟ يعني في لفظ تروى - [00:22:12](#)

تتحمل لكن ما اللفظ الغريبة التي حصل فيها خلل ومخالفة لسائر الرواة حينئذ ستقف عليها فجمع وطرق الحديث اول خطوة جمع طرق الحديث اول خطوة لاكتشاف لاكتشاف المخلوق. سانيا تنصيص العلماء اذا كنت مبتدأ - [00:22:32](#)

ارجع لكلام العلماء فسترى العلماء يتكلمون ويقولون هذه اللفظة مقلوقة وصوابها كذا وكذا احيانا السياق نفسه يشعر كما اشعرنا مثلا نعرف ان التصديق في الغالب باليمين فاذا جاء واحد وقال حتى لا تعلم يمينه ما تنفق شماله استغربناها. فاذا استغربناها نبدأ بالبس - [00:22:58](#)

بدأنا البحث ستجد في الغالب ان هذه اللفظة شاذة. والله تعالى اعلى واعلم طبعا في في القلب في في الاسانيد معروف. انت لو عندك خبرة بالرجال وجدت في السند كعب ابن مرة - [00:23:23](#)

وجاء سنة اخر مرة بنكعب وانت عندك علم برجال قل لها ما في رواية اسمه مرة ابن كعب مثلا لا ده المشهور من الرواة هو كعب ابن مرة ممكن تكتشف الوهم حينئذ. اي اخ له سؤال فليفضل بطرحه في باب المقلوب. انه باب واسع كبير جدا - [00:23:40](#)

واهم شيء فيه وفي اكتشاف الخلل جمع طرق الحديث. وهذه لا يصبر عليها الا الصابرون. ولكن الحمد لله المكتبة الشاملة الان اه الاجهزة الحديثة آآ المتداولة الان اصبحت تسائل علينا جمع طرق الحديث. بسرعة وبسهولة تجد كل طرق - [00:24:00](#)

بين يديك فسهلت علينا اكتشاف العلل الرواية الاولون ونحن حتى في بدايات طلب علم الحديث كان يصعب علينا جدا التخرير بسهولة قبل تحفة الاشراف ما تخرج. والمعجب من فرس ما كان اوتي به. كنت ماذا تفعل - [00:24:27](#)

الحديث في البخاري. طب كيف اخرجه من مسلم كنا لا بنعلم مسلا المظنة هو في الطهارة في البخاري يكون في الطهارة في مسلم لكن احيانا ما يكونش كده. احيانا يكون مسلا على سبيل المسال حديث في في الجنائز آآ حديث - [00:24:46](#)

ان عائشة رضي الله عنها كان اذا مات لها الميت واجتمع لها الناس وانصرفوا فبقيت خاصتها تأمر بان تصنع لهم التلبينة وتقول ان سنة النبي صلى الله عليه وسلم يقول انها مجم لفؤاد المريض مذهبة لبعض الحزن. ما هو - [00:25:06](#)

وهو المفترض انها ممكن يدخل في باب التعزية. التعزية هو اجتماع الناس للتعزية. لكن لا تجده في الجنائز. تجد البخاري اتى به في كتاب السلام ما يرد على ذلك او باب الاطعمة مسلا. ما يرد على بالك انها في كتاب - [00:25:27](#)

الاطعمة لان الموضوع الذي تبس فيه هو آآ الاجتماع للجنائز. فكان يحصل تقصير احيانا في التخرير نتيجة مسله هذه الاشياء وتجد بعضهم يوهم بعضا يقول لا الحديث آآ هو في سنن ابي داود وقصر مسلا احمد بن سلم في عزه - [00:25:46](#)

البخاري والتلميذي فقط وهم وهذا جهل كلامه الاصل آآ ما كان عنده الاليات الموجودة بها يستطيع استخراج الحديد كما تستخرجه
انت الان بناء على الكمبيوترات وبناء على الاجهزة المستحدثة اذا كان لا احد سؤال فليتفضل ابو طارق. الغلام مرتين يوم سابعا
ويحلق رأسه ويسمي - 00:26:06

الغلام مرتهم بعقيقته تعاق عنه ومسابئه يحلق رأسه ويسمى يقول حصل قلب ما ما حصل قلب اللفظتين مش في ليستا في المتن.
هذا يسموه تصحيف يسمى بدل يدمى يسمى بدل يدمى لا يسمى قلب الان يسمى تصحيف لان القلب يكون الكلمتان في نفس -
00:26:34

الحديس نعم احد له سؤال؟ نعم. مقلوب لو نصنف في المقلوب خصيصا ما وجدت مقلوبا. مصنفا في مقلوب خصصت لكن في الكتب
التي صنفت في اوهام اوهام الرؤى عموما. اوهام الرؤى قد تكون لان المقلوب احد احد داخل في في الاوهام. احد - 00:27:04
طفل اوهام بارك الله فيكم وحفظكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:27:35